

## التشاور الأسرى ودوره في مواجهة الاستهواءات العصرية (معالجات قرآنية)

د. إخلص بابكر عباس بابكر

الأستاذ المساعد بقسم التفسير وعلوم القرآن

جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية

كلية العلوم والآداب ظهران الجنوب

### ملخص البحث

ناقش البحث موضوع التشاور الأسرى ودوره في مواجهة الاستهواءات العصرية وعلاجها في ضوء القرآن الكريم وتنبصر مشكلة البحث في ان الاستهواءات العصرية تعتبر من اهم القضايا المطروحة في المجتمع لذا فان هذا الموضوع تتمحور اشكاليته في ايجاد طرق للخروج منها وفقا للضوابط الشرعية الواجب التقيد بها. في ضوء التغيرات الهائلة التي يشهدها العالم المعاصر من تطور في التقنية والاتصالات التي جعلت من العالم قرية صغيرة - بحيث أصبح بالإمكان الوصول إلى أي مكان في العالم بطريقة بسيطة وميسرة وقد أصبحت الأسرة المسلمة مستهدفة، فجاءت هذه الدراسة لتبين أهمية الجلسات التشاورية للأسرة المسلمة لكي تحفظها من التحديات والاستهواءات المختلفة، وآثار ذلك عليها سلبى كان أم ايجابى، وما هي الطرق التي يجب على الأسرة المسلمة اتخاذها تجاه هذا. ومن اهداف البحث التي سعى لتحقيقها معالجة انعدام وغياب دور الاسرة في مواجهة الاستهواءات العصرية وانشغال الأسر بالمختطفات العصرية وترك الجلسات الأسرية التشاورية المثمرة المرتبطة بحياتنا اليومية. واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في بعض قضاياها وقد خلصت الدراسة الى عدد من النتائج منها: بيان عدالة الإسلام وتفردته المتميز في توزيع المسؤوليات من حقوق وواجبات داخل الأسرة وكذلك فهم حقيقة الحقوق والواجبات الأسرية ومقاصدها العامة والضرورة الملحة لتطبيقها في البيوت يجعل من أسرنا أسراً مؤمنة متمسكة من داخلها، حصينة في ذاتها وكذلك تحصين الأسرة لتتمكن من مواجهة الاستهواءات العصرية ووضع الحلول المناسبة للتعامل معها.

الكلمات المفتاحية القرآن الكريم . الشورى . الأسرة . الاستهواء . التحديات . الآثار

## Abstract

The research discussed the topic of family consultation and its role in confronting and treating modern temptations in the light of the Holy Qur'an. The research problem is limited to the fact that modern temptations are considered one of the most important issues raised in society. Therefore, this issue revolves around finding ways to get out of it in accordance with the legal regulations that must be adhered to, in light of the changes The tremendous development witnessed by the contemporary world in technology and communications that made the world a small village - so that it became possible to reach anywhere in the world in a simple and accessible way, and the Muslim family has become a target

This study came to show the importance of the consultative sessions for the Muslim family in order to protect it from the various challenges and prejudices, and the effects of this on it were negative or positive, and what are the ways that the Muslim family should take towards this, and one of the research objectives that he sought to achieve is to address the absence and absence of the role of the family in facing the desires Modernity and families' preoccupation with modern kidnappers and leaving the fruitful family consultative sessions related to our daily lives

The research relied on the descriptive analytical approach in some of its issues, and the study concluded with a number of results, including: Explanation of the justice of Islam and its distinct uniqueness in the distribution of responsibilities of rights and duties within the family, as well as understanding the reality of family rights and duties and their general purposes and the urgent need to implement them in homes makes our families secure and cohesive families From within it, it is fortified in itself, as well as fortifying the family so that it can face the modern temptations and develop appropriate solutions to deal with them.

**Keywords:** Holy Quran. Shura. The family, the temptation, the challenges, the effects

## مقدمة :

الحمد لله رب العالمين، حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد، فقد عني الإسلام بالأسرة، ودعا إلى الحفاظ عليها وتحسينها وحماية حقوق أفرادها، وجعلها صورة مصغرة للمجتمع ودعامته الأولى التي تقوم مقام الأساس من البناء، ومهد الطفل ومرعاه الأول، منها تطلق مسيرته لبناء شخصيته في جميع مراحل عمره، في ظل تربية وتنشئة إسلامية، لقوله تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا" ( النساء: 1 )، فالأسرة ليست مجرد كيان مادي وملتقى مكاني يتم فيه تلبية الحاجات الجسدية والمادية فحسب، بل هي أيضاً كيان معنوي، أساسه السكن والمودة والرحمة، ووظيفته رعاية النشء، ونقل قيم الإيمان ومبادئ الدين، لذلك أحاطتها الشريعة الغراء بسياج متين وجعلت لها نظاماً متميزاً يقيها حر الفتن التي تتصيداها، ومن الأمور التي يجب الاهتمام بها في سبيل النهوض بالمؤسسة الأسرية هو تخصيص جلسة أسبوعية ثابتة لإدارتها ومتابعتها وتطورها، وضبط أدائها. وفي هذه الجلسة الأسبوعية يجتمع أفراد الأسرة يخططون لمستقبلهم ويتابعون شئونهم، يتزودون بما ينفعهم ويحلون مشاكلهم، ويستمتعون بوقتهم ويزيدون أواصر المحبة فيما بينهم ويجب أن تعقد بصورة دورية ثابتة منتظمة

## مشكلة البحث وأسئلته :

تنحصر مشكلة البحث في التالي: ان الاستهواءات العصرية تعتبر من اهم القضايا المطروحة في المجتمع لذا فان هذا الموضوع تتمحور اشكاليته في ايجاد طرق للخروج منها وفقا للضوابط الشرعية الواجب التقيد بها جاءت هذه الدراسة لتجيب عن مشكلة الدراسة المتمثلة في ما يلي:

ما المقومات التي تحفظ الأسرة المسلمة من التحديات التي تواجهها؟

ما الآثار التي يشكها التطور التقني سواء أكانت إيجابية أم سلبية؟

ما الطرق التي يجب على الأسرة المسلمة اتخاذها تجاه الآثار السلبية لتكون أسرة قادرة على مواكبة العصر وتحدياته؟

## أهمية البحث

وتكمن أهمية البحث في النقاط التالية :

تظهر أهمية البحث في النقاط التالية :

يأخذ البحث أهميته كونه يناقش موضوعا من الموضوعات التي تتعلق بالقرآن الكريم ترى الباحثة أن دراسة هذا الموضوع تفتح الآفاق للدارسين والباحثين لدراسة العلاقة بين علم التفسير وعلوم القرآن من جهة والقضايا الاسرية من جهة أخرى .  
خلق جو اسرى قادر على حل القضايا التي تتعلق بزعزعة أمن الاسرة  
اظهار اهمية التشاور في الاسرة المسلمة

الكشف عن الاستهواءات التي تتعرض لها الاسرة المسلمة من انحراف وانحلال والبحث عن اسبابها واثارها على المجتمع الاسلامي  
فهم حقيقة التشاور في القران في مجال تربية الابناء  
التعريف بمدى اهمية التشاور الاسرى في تحقيق عنصر فعال في المجتمع بعيد عن الاستهواءات

## أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية :

توضيح مفهوم التشاور .

اكتشاف الاستهواءات العصرية التي تحيط بالاسرة المسلمة.

توضيح كيفية معالجة القران الكريم للقضايا الاسرية ودور التشاور في حلها .

تقديم مادة علمية محققة ومجموعة في كتاب واحد ليسهل على الباحثين دراستها.

بيان دور الاسرة في مواجهة الاستهواءات العصرية من خلال الجلسات الاسرية التشاورية

المثمرة لكي يتم اصلاح اى اعوجاج قد يحدث داخل لأسرة

## فروض البحث:

من الفروض التي يسعى هذا البحث لاختبار صدقها ما يلي :

- هنالك تعريف لمعنى الاسرة .

- هناك دور للقرآن في بيان اهمية المحافظة على الاسرة .

## منهج البحث:

اعتمدت الباحثة في كتابة هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي : وهو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة بحسب طبيعة البحث وأهدافه ، كما اعتمدت الباحثة أيضا على المنهج الاستقرائي التحليلي

## خطة البحث:

يقوم هيكل هذا البحث على مقدمة ومبحثين تليهما خاتمة تضمنت اهم ماتوصل اليه من نتائج وتوصيات.إختص المبحث الاول : التعريف بالشورى وأهميتها وفيه مطلبان المطلب الأول تناول مفهوم التشاور وأهميته واهتم - المطلب الثاني ببيان حرص القران على مبدأ التشاور. اما المبحث الثاني فتناول التعريف بالاستهواءات العصرية وبه ثلاثة مطالب :إختص المطلب الأول منهما مفهوم الاستهواء والثاني دور الجلسات التشاورية الاسرية في مواجهة الاستهواءات العصرية والثالث بين اساليب القرآن في التنشئة الأسرية السليمة

## المبحث الأول

### التعريف بالشورى وأهميتها

#### المطلب الأول : مفهوم التشاور

اولا : تعريف التشاور لغة: مأخوذة من مادة «شور»(شور) الشين والواو والراء أصلان مطردان، الأول منهما إبداء شيء وإظهاره وعرضه، والآخر أخذ شيء. وشاورت فلانا في أمري. قال: وهو مشتق من شور العسل، فكان المستشار يأخذ الرأي من غيره<sup>(1)</sup> وشاورته في كذا واستشرته راجعته لأرى رأيه فيه فأشار علي بكذا أراني ما عنده فيه من المصلحة فكانت إشارة حسنة<sup>(2)</sup> وتشاور القوم واشتوراوا والشورى اسم منه وأمرهم شورى بينهم مثل قولهم أمرهم فوضى بينهم أي لا يستأثر أحد بشيء دون غيره والتشاور:

<sup>(1)</sup> معجم مقاييس اللغة المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر عام النشر: 1399هـ - 1979م، ص227

<sup>(2)</sup> المصباح المنير في غريب الشرح الكبير : أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو 770هـ) الناشر: المكتبة العلمية - بيروت ج 1ص326

استخراج الرَّأي، وكذلك المشورة كالمعونة<sup>(1)</sup> فمن معانيها في اللغة إذا تعدت بعلی: نصحه أن يضعه مبيناً ما فيه من صواب وشاوره في الأمر طلب رأيه فيه، واشتور القوم: شاور بعضهم بعضاً واستشار فلاناً في الأمر أي شاوره - وطلب رأيه - والشورى التشاور في التنزيل العزيز ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: 38] والأمر الذي يتشاور فيه والمستشار: العالم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو سياسي أو قضائي، والمشورة ما ينصح به من رأي وغيره<sup>(2)</sup>

ويستفاد من ذلك أن الشورى في اللغة تعني: تقليب الرأي وإظهاره، ومن خلال تلك

المعاني يمكننا تعريف الشورى اصطلاحاً

قال الراغب الشورى الامر الذي يتشاور فيه. التشاور والمشاورة والمشورة: استخراج

الرأي بمراجعة البعض الى البعض<sup>(3)</sup>

وهو طلب الرأي من أهله، وإجالة النظر فيه، وصولاً إلى الرأي الموافق للصواب .

والتشاور الاسرى: يعنى تبادل الرأي، وسمى التشاور بذلك لأن المتشاورين في

مسألة، يأمر أحدهما الآخر بشيء فيستجيب لأمره، ويقال: أتمر القوم وتآمروا بمعنى واحد<sup>(4)</sup>.

أى: عليكم- أيها الآباء والأمهات- أن تتشاوروا فيما ينفع أولادكم، وليأمر بعضكم بعضاً بما هو حسن، فيما يتعلق بالإرضاع والأجر وغيرهما<sup>(5)</sup>.

<sup>(1)</sup> (( البحر المحيط في التفسير أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أخير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) المحقق؛ صدقي محمد جميل. دار الفكر - بيروت، الطبعة: ١٤٢٠ هـ

<sup>(2)</sup> (( الشورى في الشريعة الإسلامية المؤلف: القاضي حسين بن محمد المهدي تقديم: د. عبدالعزيز المقالح مكتبة المحامي: أحمد بن محمد المهدي طبعة 2006م. ص28

<sup>(3)</sup> (( المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: 502هـ) المحقق؛ صفوان عدنان الداودي: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت الطبعة: الأولى - 1412 هـ ص 470

<sup>(4)</sup> (( التفسير الوسيط للقرآن الكريم: محمد سيد طنطاوي الناشر: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة - القاهرة الطبعة: الأولى. 1997م. ص445

<sup>(5)</sup> ((نقص المرجع ص456



﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا﴾ أي: يتفكر الاثنان كلاهما مع الآخر على سبيل التشاور والتفاهم للوصول إلى الحقيقة، ويتفكر كل واحد في نفسه بعد التشاور مع صاحبه<sup>(1)</sup>. ﴿والذين استجابوا لِرَبِّهِمْ﴾ نزلت في الأنصار دعاهم الله عز وجل للإيمان به وطاعته فاستجابوا له بأن آمنوا به واطاعوه ﴿وأقاموا الصلاة﴾ وأتموا الصلوات الخمس ﴿وَأَمَرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ﴾ (الشورى: 38) أي ذو شورى لا يتفردون برأي حتى يجتمعوا عليه وعن الحسن ما تشاور قوم إلا هودوا لأرشد أمرهم والشورى مصدر كالتفتيا بمعنى التشاور ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ يتصدقون<sup>(2)</sup>

وقال ابن عاشور: وقد عرف الأنصار بذلك إذ كان التشاور في الأمور عادتهم فإذا نزل بهم مهم اجتمعوا وتشاوروا وكان من تشاورهم الذي أثنى الله عليهم به هو تشاورهم حين ورد إليهم نقبأؤهم وأخبروهم بدعوة محمد صلى الله عليه وسلم ، وإذ قد كانت الشورى مفضية إلى الرشد والصواب وكان من أفضل آثارها أن اهتدى بسببها الأنصار إلى الإسلام أثنى الله بها على الإطلاق دون تقييد بالشورى الخاصة التي تشاور بها الأنصار في الإيمان وأي أمر أعظم من أمر الإيمان<sup>(3)</sup>.

ويمكن تلخيص أهمية التشاور والجلوس الاسرى في النقاط الآتية:

تحقيق الترابط والمحادثات والحوارات المفيدة وقد حثنا الله على اعتماد اسلوب التشاور للعثور على حلول ناجحة للقضايا المختلف حولها أو التوصل الى تلاؤم في الخلافات المطروحة وكذلك لما لها من أثر ايجابي في وحدة المجتمع وتماسكه اذ بواسطته يتمكن كل فرد من الاستفادة من الاخرين ويمتنع عن التعصب والاستبداد بالرأى والاهتداء الى الامر الرشيد قوله ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ [آل عمران: 159] وعن الحسن: ماتشاور قوم الاهدوا لأرشد امرهم<sup>(4)</sup>. وفي التشاور تأليف للقلوب واستخراج وجه

<sup>(1)</sup> (( التفسير الوسيط للقرآن الكريم : مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية . الطبعة: الأولى، (1393 هـ - 1973 م) والطبعة الثانية (1414 هـ - 1993 م) ص288

<sup>(2)</sup> (( تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) : أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998 م ص258

<sup>(3)</sup> (( التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، المؤلف: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: 1393هـ) الناشر: دار التونسية للنشر - تونس سنة النشر: 1984 ج25، ص112

<sup>(4)</sup> (( تفسير الرازي المؤلف: أحمد بن مصطفى الرازي (المتوفى: 1371هـ) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة: الأولى، 1365 هـ - 1946 م ص53

الرأى منهم والتعرف على مصلحة يختص بعلمها بعضهم دون بعض<sup>(1)</sup>. وفيه غرس للقيم في نفوس الاطفال فالجلسة الأسرية دور كبير في غرس القيم في نفوس الأطفالفهى تغرس فيهم الشعور بالحب والامان والمسؤولية وتقدير الذات والترابط بين أفراد الأسرة وهى فرصة ليعتاد الاطفال الحديث مع الكبار والاستماع اليهم.

التعارف الأسرى: من خلال جلوس أفراد الاسرة مع بعضهم يتحقق التعارف الأسرى في اسمى معانيه حيث يتعرف الاطفال على الكثير عن الأب والأم وعن أرائهم المختلفة في شتى الموضوعات وكذلك يتعرف الأب والأم على اراء وافكار ابنائهم. وما يحبون ويكرهون. ومن خلال الجلوس مع الأسرة يمكن للأب الأم مناقشة ابنائهم الذين هم في سن المراهقة في أى موضوع يشغلهم. وما ينشأ في حياتهم<sup>(2)</sup>. وهذا يحقق السعادة في نفوس الابناء

## المبحث الثاني

القرآن الكريم وأثره في معالجة الاستهواءات العصرية وبه ثلاثة مطالب

المطلب الأول : مفهوم الاستهواء

الاستهواء في اللغة: استِمَالَة الشَّخْص، وجذبه. واستهواه الشيطان: أي ذهب به وأغواه<sup>(3)</sup>. وقوله تعالى: ﴿كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ﴾ اختلف أهل اللغة في معنى ﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾ فقال الزجاج: (أي: كالذي زينت له الشياطين هواه)، فعلى هذا معنى الاستهواء: الدعاء إلى الأمر بالهوى من هوى النفس. وقال أبو عبيدة: ﴿اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ﴾ استمالته<sup>(4)</sup>.

<sup>(1)</sup> مرويّات غزوة الحديدية جمع وتخريج ودراسة المؤلف: حافظ بن محمد عبد الله الحكمي الناشر: مطابع الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: 1406 هـ ص278

<sup>(2)</sup> عبد الله عبدالمعطي: علم ابنتك كيف يجب أخاه، ص 20 بتصرف

<sup>(3)</sup> شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلام : نشوان بن سعيد الحميري اليميني (المتوفى: 573هـ) المحقق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإيراني - د يوسف محمد عبد الله الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية) الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999 م ص226

<sup>(4)</sup> التفسير البسيط : أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، المحقق: أصل تحقيقه في (15) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه الناشر: عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الطبعة: الأولى، 1430 ص221

والاستهواء في الاصطلاح : ماخوذ من قوله تعالى ﴿ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ ﴾ بمعنى استغوته ودعته إلى الضلال واستتبعته (5)، فهو، أي: أسرع، والعرب تقول: استهوى فلان فلانًا، واستغواه، إذا دعاه إلى الغي، وهو من قولهم: هوى يهوي إلى الشيء إذا أرادته وأسرع إليه<sup>(1)</sup>. ومنه قوله تعالى: ﴿ فَاجْعَلْ أَفْتِدَاءَ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ﴾ [إبراهيم: 37] أي: تنزع إليهم وتق) <sup>(2)</sup>

الاستهواء: ويشترط أن يكون لصالح الطفل فلا يوحى إليه المربي بما يجعله جبانًا كالوحوش والأشباح وغيرها، مع الاعتدال لأن كثرة الإيحاء للطفل تجعله تابعًا لغيره، منقادًا، ويقضي على استقلالته ولكي ينجح المربي في الإيحاء لا بد من الصدق وأن يكون متصفاً بما يدعو إليه كالشجاعة أو الصبر، وأن يكون ماهراً في عرض الفكرة وأن تكون رنة الصوت مؤثرة<sup>(3)</sup> وعلى المربي أن يحذر من وقوع طفله تحت مظلة الفسق عن طريق إعجابه بالمغنيين والممثلين، ولذا عليه أن ينفره لهم ويزرع في نفسه كراهيتهم

المطلب الثاني: دور الجلسات التشاورية الاسرية في مواجهة الاستهواءات العصرية:

رسخ القرآن الكريم مفهوم الحوار والتشاور في أذهان المؤمنين ترسيخاً عميقاً في كثير من آياته، تارة بالأمر الصريح بانتهاج أسلوب الحوار كما في قوله تعالى: ﴿ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾ [آل عمران: 159] وقوله تعالى: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ [النحل: 125] وتارة بوصف المؤمنين في معرض مدحهم بقوله: ﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ ﴾ [الشورى: 38]. وتارة بذكر تفاصيل كثير من الحوارات؛ كحوار الأنبياء مع الكفار من أقوامهم، أو حوارهم مع أتباعهم المؤمنين وغير ذلك.

وتعدّ المشورة من أساسيات أي حكم عادل وعند محاولة تطبيقها في الأسرة يجب على الوالدين مراعاة عملية التطبيق وإدراك مدى أهميتها وتأثيرها على حياة الطفل الذي ستغرس فيه الكثير من المفاهيم الإيجابية التي ستعكس عليه عند الكبر. أن المشورة عملية تربوية تعتبر حلقة في سلسلة متصلة ومترابطة يجب أن تُرسخ عند الأطفال،

<sup>(1)</sup> انظر: "تفسير القرطبي" ج 7 ص 18

<sup>(2)</sup> انظر جامع البيان . الطبري ج 13 ص 234 ، وفي "تفسير غريب القرآن" ص 237..

<sup>(3)</sup> كيف تربي ولدك : ليلي بنت عبد الرحمن الجريبة الناشر: الكتاب . موقع وزارة الأوقاف السعودية

حيث من أهداف التنشئة أن تتواصل وكالات التنشئة متضافرة الجهود وتماسكة الأيدي في بلوغ هدف محدد.

وأوضح أن العلاقات الأسرية تحتاج إلى نقاشات وحوارات بشكل دائم، وهو ما تؤكدته الدراسات الاجتماعية في هذا الشأن، بل إن الاستشاريين يشجعون عليها، خاصة أن ما يحدث الآن من تشنجات وتعصبات سواء في الحوارات التلفزيونية، أو من خلال ما نراه في الجيل الرابع من وسائل الإعلام «مواقع التواصل الاجتماعي» هو فقدان لقواعد التربية وأساليبها.

ولفت إلى أن إشراك الوالدين للأبناء في عملية صنع القرارات الأسرية تنمي فيهم الثقة في النفس، وتسهم في صقل شخصياتهم ومهاراتهم الاجتماعية ليصبحوا قادرين على التعامل مع المجتمع الخارجي، وتكوين علاقات اجتماعية مبنية على احترام وتقبل الرأي الآخر خارج نطاق الأسرة، لتنشئة جيل يسهم في تكوين مجتمع قادر على إيقان فن الحوار.

وشدد على أن إعطاء الوالدين الأبناء نوعاً من الحرية، لا يعني ذلك عدم تدخل الأهل في شؤونهم عن طريق إرشادهم وتوجيههم، فهم مازالوا في حاجة إلى من هم أكثر منهم خبرة في الأمور الحياتية<sup>(1)</sup>.

وتأمل هذا الشاهد في تصوير الحالات النفسية والمعنوية: قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُوهُ إِلَى الْهُدَى انْتَبِهْنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأَمْرُنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ( الأنعام: 71) حيث «تبرز صورة هذا المخلوق التعيس الذي استهوته الشياطين في الأرض- ولفظ الاستهواء لفظ مصور مدلوله- ويا ليتته يتبع هذا الاستهواء في اتجاهه، فيكون راحة ذي القصد الموحد، ولو في طريق الضلال! ولكن هناك من الجانب الآخر إخوان له يدعونه إلى الهدى، وينادونه: «انتنا» وهو بين هذا الاستهواء وهذا الدعاء «حيران» موزع القلب، لا يدري أي الفريقين يجيب، ولا أي الطريقين يسلك، فهو قائم هناك شاخص متلفت<sup>(2)</sup>» «أتأمروننا أن نرجع الى الوراء بعد أن سعدنا المرتفع -بعد

<sup>1</sup>) <https://bsr.onl/33355>

<sup>2</sup>) مدخل إلى تفسير القرآن وعلومه : عدنان محمد زرزور الناشر: دار القلم / دار الشاميه - دمشق / بيروت الطبعة: الثانية، 1419 هـ - 1998 م ج 1 ص 171

أن شممنا الهواء النقي الخالي من التلوث ونكون كالذي استهوته الشياطين<sup>(1)</sup> المنهج القرآني منهج فريد في التحذير من أخطر وسائل الغواية والاستهواءات وهي وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت تنشر المقالات فيعمل على نشرها بعض الناس والترويج لها من غير التأكد من مصدرها. فأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي تشكل خطر على المجتمع المسلم .

الإسلام هو الدين الذي ارتضاه الله لعباده المؤمنين، قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (المائدة : 3)، وهو الدين الكامل الشامل، المتضمن للسعادة والطمأنينة في الدارين والإسلام جاء ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ومن الضلالة إلى الهدى، وجاء ليبين للناس ما نزل إليهم من ربهم، وما يصلح أحوالهم. لذا كان تغيير ما بالنفس من أمراض وأوباء طريقاً للاستقامة قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ﴾ (الرعد: 11). وتكرر النهي عن الغفلة، والتحذير من التماهي في مألوف العادات السيئة، والتقاليد المنحرفة. قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ أُولَئِكَ مَاوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (يونس: 7 - 8). وكان سبيل الأنبياء والصالحين هو محاولة الإصلاح، وتقويم الاعوجاج المستشري في جسد المجتمعات، والتحذير والتذكير، قال تعالى: ﴿إِنْ أُريدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ (هود: 88)، وقال: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ تَتَذَكَّرُ بِهِ وَذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (الأعراف: 2)، وقال: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (طه: 124) . والرجوع لحقيقة الإسلام دون تحريف أو تبديل، والاستقامة على أمر الله جل وعلا، والثبات على شرعه، هو هدف كل من أراد رضا الله جل وعلا، ونشد الصراط المستقيم<sup>(2)</sup> من أهم الوسائل والطرق التي على الأسرة المسلمة اتباعها من أجل تعظيم الفائدة والتقليل من السلبات التي تهدد الأسرة المسلمة، وهي:

<sup>(1)</sup> البيان في مداخل الشيطان : عبد الحميد جاسم أحمد الجاسم البلايي قدم له: محمد أحمد الراشد الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان الطبعة: السادسة، 1406 هـ - 1986 م ص91

<sup>(2)</sup> الدكتور علي جمعة إلى أين. : طلحة محمد المسير الطبعة: الأولى، 1432 هـ - 2011 م دار الكتب المصرية. 2011م ص66 و77

لا بد من إعادة تفعيل دور الأسرة والتركيز عليها بأن تكون -كما أرادها الإسلام- نواة المجتمع، بحيث تقوم بوقاية أعضائها وتحصينهم من الآثار السلبية للاستهواءات، فالأسرة عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية ومعرفة ما لها من حقوق وما عليها من واجبات تقوم بتعليم وإلزام أفراد الأسرة باتباع كل ما من شأنه أن يوصلهم إلى بر الأمان وإدامة سبل النجاح والانسجام فيما بين أعضائها، وكذلك على الأسرة المسلمة النظر إلى وسائل التطور التقني بشيء من الجدية والحزم، وعليها أن تحسن التقدير في التعامل مع هذه الوسائل، وذلك حتى نعتاد عليها بحيث تصبح نمط حياة لنا ولأفراد أسرنا فيما بعد بدون أن تتسبب لنا في الإيذاء الفكري أو السلوكي أو النفسي<sup>(1)</sup>.

عدم الارتباط بهذه الاستهواءات والمجذبات، حيث إنها أساسيات المشكلة لدى الأسرة المسلمة لا بد أن يكون الآباء قدوة للأبناء والآخرين، وذلك من خلال مراقبة النفس والسلوك وتنظيم الوقت<sup>(2)</sup>، وغرس مراقبة الله في نفس الفرد منذ طفولته.

اتباع نظام أسري محدد ومنظم مثل تخصيص وقت محدد يومياً لجلوس أفراد الأسرة مع بعضهم ومع الآخرين، والتواجد في غرفة الطعام وتناول الوجبات بشكل جماعي، وكذلك إغلاق هذه الأجهزة أو تحديد أوقات استخدامها، والعمل على ممارسة نشاطات رياضية أو ترفيهية بشكل جماعي، وتشجيع الأطفال على القراءة<sup>(3)</sup>، من خلال إنشاء مكتبة في البيت تساعدهم على ذلك.

عدم استقبال الأهل والأصدقاء أمام التلفاز أو أجهزة الحاسوب لتتاح الفرصة للتداول والتفاعل والتشارك في الأفكار والآراء. تدريب الأبناء على تقدير أولويات الحياة، بحيث لا يكون استخدام وسائل التطور التقني أو التعلق بها على حساب أشياء أخرى مثل الصلاة، الدراسة، الواجبات الأسرية والعلاقات الاجتماعية، بل لا بد من المتابعة والإرشاد المستمر من أجل إبعادهم عن دور المتلقي فقط، بل حثهم على الاستفادة من هذه الوسائل وتنمية قدراتهم الدينية والفكرية والأخلاقية والعلمية والروحية<sup>(4)</sup>.

<sup>(1)</sup> شومان، محمد، الأسرة العربية ومواجهة البث الفضائي الأجنبي، جريدة الجزيرة، الثلاثاء، 1-3-1999

<sup>(2)</sup> المخزومي، أمل، الألعاب الإلكترونية-مخاطر من السمّة إلى الانطوائيّة وضعف الشخصية وتشبّث الذهن، صحيفة الشرق الأوسط، العدد 223، ص13، تاريخ 2012/7/14.

<sup>(3)</sup> الأطفال في ظل التكنولوجيا: كيف نشجعهم على القراءة، انظر: [15486=alyaseer.net/vb/showthread.php?t=](http://15486=alyaseer.net/vb/showthread.php?t=)

<sup>(4)</sup> الجميل، سيار، العونة والمستقبل - إستراتيجية التفكير، الطبعة الأولى، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، ص99.

توظيف هذه الوسائل في نشر الإسلام ورسائله والدعوة إلى الله وخدمة القرآن الكريم بالإضافة إلى نشر الفضائل والمثل والقيم الإسلامية وكل ما يخدم الإنسانية في شتى أنواع العلوم من تربية وتعليم وصحة ورياضة، وذلك من خلال إنشاء القنوات الفضائية الهادفة ورعاية الشباب المبدع لإثراء محتوى هذه الوسائل بالبرامج والمعلومات المفيدة<sup>1)</sup>

### المطلب الثالث: أساليب القرآن في التنشئة الأسرية السليمة

ان أساليب القرآن في التنشئة الأسرية السليمة منبعها من أساليب الدعوة الى الله التي ينبغي ان نربى عليها اسرنا وهذه الأساليب. بمعانيها العميقة لا زالت ولن تزال تؤيد العلم في اتجاهاته السليمة، واكتشافاته لمظاهر الكون لمعرفة أسرارها، وذلك بعكس الأديان الأخرى التي عاشت في صراع مرير مع العلم حتى الآن<sup>(2)</sup>. وهذه الأساليب فضلا عن تأديتها مهام العبادات والتكاليف والأحكام الشرعية ... هي أساليب جمالية ونصوص أدبية امتاعية، تقوم اللسان، وتعلم البيان، وترقق المشاعر.. وكلما قرئت اطمأنت بها النفوس، واقشعرت منها الجلود خشية لله وخضوعا لعظمته: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (الرعد/28)، ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعْرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ...﴾ (الزمر/23). ومن مقومات هذه الأساليب أنها قامت على الحق: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ...﴾ (السجدة/2). وعلى الصدق: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ (النساء/122). وعلى الوضوح والإبانة: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾ (النساء/174). وعلى اليسر: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ (القمر/17). وعلى الحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ...﴾ (النحل/125). وهي أساليب لا باطل فيها: ﴿... لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ...﴾ (فصلت/42). ولا كذب: ﴿... مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى ...﴾ (يوسف/111). ولا

<sup>1)</sup> المخزومي، أمل. الألعاب الإلكترونية-مخاطر من السمنة إلى الانطوائية وضعف الشخصية وتشتيت الذهن، صحيفة الشرق الأوسط، العدد 223، ص13، تاريخ 2012/7/14

<sup>2)</sup> كتاب أساليب الدعوة إلى الله في القرآن الكريم ص130 خصائص هذه الأساليب - المكتبة الشاملة الحديثة

عسر ولا حرج: ﴿ ... وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ... ﴾ (الحج/78). ولا لغو ولا لهُو.. ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا لَآتَّخَذْنَا مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ... ﴾ (الأنبياء/16-18) فقد أوجبت الشريعة الإسلامية على الآباء أن يحسنوا تربية أبنائهم ورعايتهم، وحرّمت تضييعهم وتضييع حقوقهم، وشرعت الكثير من الأحكام لحفظ الأبناء؛ ليؤدي هذا الحفظ المعضد الذي وجب لأهله [2]، وإن الله - تعالى - أوجب على الوالد أن يقي أهله من النار، وما يكون ذلك إلا بالتربية الصالحة المستمدة من القرآن الكريم؛ قال الله - تعالى -: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ (التحريم: 6) قال السعدي في تفسير هذه الآية: "فالأولاد عند والديهم موصى بهم، فإما أن يقوموا بتلك الوصية، وإما أن يضيّعوا؛ فيستحقوا بذلك الوعد والعقاب، ووقاية الأهل والأولاد بتأديبهم وتربيتهم، وإجبارهم على أمر الله<sup>(1)</sup> فصاحب الهمة العالية هو الذي يقي نفسه وأهله من العذاب؛ وذلك بترك المعاصي، وفعل الطاعات؛ فالمسلم الواجب عليه أن يصلح نفسه أولاً، ويقي نفسه شر النار وغضب الجبار، ثم يتجه ثانياً إلى تكوين أسرته على مبادئ الدين الحنيف، ويغرس في نفوسهم أدب القرآن الكريم، والفضائل الإسلامية العليا<sup>(2)</sup>)).

ولا نجد تصويراً لأثر الأسرة في تنشئة الطفل السليم أبلغ في التعبير من قوله - تعالى : ﴿ وَالْبَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكْدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴾ [الأعراف: 58]، فما أشبه الأسرة بالأرض الخصبة الطيبة التي تنبت أطفالا ذوي طباعٍ خيرة نقية، وسلوكٍ نبيل، وما أشبه الأسرة المنهارة في أخلاقها وسلوكها بالأرض الخبيثة التي لا تنبت إلا نباتاً قليلاً حجمه ونفعه، فتخرج أطفالها بطباعٍ قاسية وسلوكٍ سيئ<sup>(3)</sup> قال - تعالى -: ﴿ وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ

<sup>(1)</sup> تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان المعروف بـعبد الرحمن بن ناصر السعدي ص 166، وانظر: زاد المسير في علم التفسير. الإمام أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي. الطبعة الأولى (1384هـ - 1965م) ج 6، ص 48، و تفسير التحرير والتنوير - تأليف سماحة الأستاذ الإمام الشيخ محمد الطاهر بن عاشور - دار سنحون ج 28 ص 327

<sup>(2)</sup> انظر: التفسير الواضح محمد محمود حجازي مطبعة الاستقلال الكبرى. الطبعة السادسة (1389هـ - 1956م) ج 3، ص 705

<sup>(3)</sup> انظر: علم النفس التربوي في الإسلام، ص 106



## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه إلى يوم الدين. وبعد

فشملت الدراسة تعريف التشاور وبيان حرص القرآن والسنة على مبدأ التشاور الاسرى وأثره في معالجة الاستهواءات العصرية متناولة مفهوم الاستهواء ودور الجلسات التشاورية الاسرية في مواجهته والاستفادة مناساليب القرآن في التنشئة الاسرية السليمة

نتائج البحث:

من خلال البحث توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية

- عدالة الإسلام وتفرد المميز في توزيع المسؤوليات من حقوق وواجبات داخل الأسرة وفق الخصوصيات الفطرية والخلقية والنفسية لكل فرد من أفرادها، فهي مسؤوليات متكاملة وليست منفصلة عن بعضها البعض.
- فهمنا لحقيقة الحقوق والواجبات الأسرية ومقاصدها العامة والضرورة الملحة لتطبيقها في البيوت يجعل من أسرنا أسراً مؤمنة متماسكة من داخلها، حصينة في ذاتها
- مواجهة الاستهواءات التي نتجت من التطور التقني الذي يعتبر سلاح ذو حدين بالنسبة للأسرة المسلمة، إن أحسنت استخدامه تصبح أسرة ناجحة وآمنة في التكيف مع التغيرات واجتياز المعوقات، وعكس ذلك أساءة استخدامه
- وتوصي الدراسة بما يلي:
- إجراء المزيد من الدراسات والاحصائيات المتخصصة التي تبين آثار الجلسات الأسرية والاجتماعات على الأسرة المسلمة
- تنمية الوعي لدى الأسرة المسلمة بسلبيات وسائل الاستهواء وكيفية التغلب عليها وذلك من أجل الحفاظ على خصوصية الأسرة المسلمة وثقافتها وتفردتها.

## قائمة المصادر والمراجع

### القرآن الكريم.

- أحكام القرآن - أبي بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي - تحقيق علي محمد البجاوي - دار الفكر العربي
- اللباب في علوم الكتاب المؤلف: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: 775هـ) المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998م ص184
- البداية والنهاية- أبو الفداء الحافظ بن كثير- مكتبة المعارف - بيروت - (1411هـ - 1990م)
- التفسير الوسيط للقرآن الكريم المؤلف: محمد سيد طنطاوي الناشر: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الضجالة - القاهرة الطبعة: الأولى يناير 1997
- التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» المؤلف: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: 1393هـ) الناشر: دار التونسية للنشر - تونس سنة النشر: 1984
- الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: 671هـ) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة الطبعة: الثانية، 1384هـ - 1964م
- التفسير الواضح محمد محمود حجازي. مطبعة الاستقلال الكبرى، الطبعة السادسة (1389هـ - 1956م)
- أساس البلاغة - جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري - دار صادر - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى (1412هـ - 1992م)
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب - أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي - تحقيق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى (1415هـ - 1995م).
- الإصابة في تمييز الصحابة - شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني المعروف بابن حجر - مكتبة الكليات الأزهرية - الطبعة الأولى (1396هـ - 1976م)
- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين - دار العلم للملايين - بيروت - لبنان - الطبعة السادسة عشر (2005م)
- الشورى في الشريعة الإسلامية المؤلف: القاضي حسين بن محمد المهدي تقديم: د. عبدالعزيز المقالح مكتبة المحامي: أحمد بن محمد المهدي طبعة 2006م

- المخزومي، أمل، الألعاب الإلكترونية-مخاطر من السمنة إلى الانطوائية وضعف الشخصية وتشتيت الذهن، صحيفة الشرق الأوسط، العدد 223، ص13، تاريخ 2012/7/14
- الأطفال في ظل التكنولوجيا: كيف نشجعهم على القراءة، انظر: [15486=alyaseer.net/vb/showthread.php?t](http://15486=alyaseer.net/vb/showthread.php?t)
- الجميل، سيار، العولة والمستقبل- إستراتيجية التفكير، ط1، ص99، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان
- أسد الغابة في معرفة الصحابة - عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري - كتاب الشعب .
- تفسير ابن عرفة : محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي التونسي المالكي، المحقق: حسن المناعي . مركز البحوث بالكلية الزيتونية - تونس، الطبعة: الأولى، 1986 م.
- سير أعلام النبلاء، شمس الدين الذهبي، الطبعة الثالثة، الناشر: مؤسسة الرسالة 1405 هـ 1985م
- التفسير الوسيط للقرآن الكريم المؤلف: مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الناشر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية الطبعة: الأولى، (1393 هـ = 1973 م) - (1414 هـ = 1993 م)
- أساليب الدعوة إلى الله في القرآن الكريم - خصائص هذه الأساليب - المكتبة الشاملة الحديثة
- تفسير الإمام ابن عرفة المؤلف: محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي التونسي المالكي، أبو عبد الله (المتوفى: 803هـ) المحقق: د. حسن المناعي الناشر: مركز البحوث بالكلية الزيتونية - تونس الطبعة: الأولى، 1986 م
- تفسير الجلالين المؤلف: جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (المتوفى: 864هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى: 911هـ) الناشر: دار الحديث - القاهرة الطبعة: الأولى
- تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) المؤلف: أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: 710هـ) حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998 م
- تفسير المراغي المؤلف: أحمد بن مصطفى المراغي (المتوفى: 1371هـ) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة: الأولى، 1365 هـ - 1946 م

- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان المعروف ب.عبدالرحمن بن ناصر السعدي
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001
- زاد المسير في علم التفسير - الإمام أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي - الطبعة الأولى (1384هـ - 1965م)
- دكتور علي جمعة إلى أين المؤلف: طلحة محمد المسير الطبعة: الأولى، 1432 هـ - 2011 م رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: 14510 / 2011 ص 66 و 77 مجلة الفرقان الالكترونية (<http://hoffaz-org.3albal.com/alforqan/details.php?id=192>)، التكنولوجيا وأثرها على العلاقات الاجتماعية، 2008
- عقيل، أديب، التلفزيون وتحديات التنشئة الاجتماعية، مجلة النبأ، العدد 64، 2001
- شومان، محمد، الأسرة العربية ومواجهة البث الفضائي الأجنبي، جريدة الجزيرة، الثلاثاء، 1-3-1999
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : نشوان بن سعيد الحميري اليمني (المتوفى: 573هـ) المحقق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإيراني - د يوسف محمد عبد الله الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية) الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999 م
- مرويات غزوة الحديبية جمع وتخريج ودراسة المؤلف: حافظ بن محمد عبد الله الحكمي الناشر: مطابع الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: 1406هـ
- معجم مقاييس اللغة المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر عام النشر: 1399 هـ - 1979م، ص 227
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير : أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو 770هـ) الناشر: المكتبة العلمية - بيروت